@ 417 @ شروط وروي أن جماعة رفعت على عاملها إلى أبي جعفر المنصور العباسي فحاجها العامل وغلبها بأنهم لم يبينوا عليه كبيرة ظلم ولا جوروه له في شيء فقام فتى من القوم فقال يا أمير المؤمنين إن ا أمر ! 2 2 ! وأنه عدل ولم يحسن قال فعجب أبو جعفر من إصابته وعزل العامل وقوله ! 2 2 ! الآية مضمن قوله ! 2 2 ! الآية افعلوا كذا وانتهوا عن كذا فعطف على ذلك التقدير قوله ! 2 2 ! وعهد ا لفظ عام لجميع ما يعقد باللسان ويلتزمه الإنسان من بيع أو صلة أو مواثقة في أمر موافق للديانة وبالجملة كل ما كان طاعة بين العاهد وبين ربه كان فيه نفع للغير أو لم يكن وقوله ! 2 2 ! خص في هذه الألفاظ العهود التي تقترن بها أيمان تهمما بها وتنبيها عليها . .

قال القاضي أبو محمد وهذا في كل ما كان الثبوت فيه على اليمين طاعة وما كان الانصراف عنه أصوب في الحق فهو الذي قال فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم من حلف علي يمين ثم رأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير .

ويقال تأكيد وتوكيد وأكد وهما لغتان وقال الزجاج الهمزة مبدلة من الواو . .

قال القاضي أبو محمد وهذا غير بين لأنه ليس في وجوه تصريفه ما يدل على ذلك و ! 2 ! 2 معناه متكفلا بوفائكم وباقي الآية وعيد في ضمن خبر بعلم ا تعالى بأفعال عباده وقالت فرقة نزلت هذه الآية في الذين بايعوا رسول ا صلى ا عليه وسلم على الإسلام رواه أبو ليلى عن مزدية وقال قتادة ومجاهد وابن زيد نزلت فيما كان من تحالف الجاهلية في أمر بمعروف أو نهي عن منكر فزادها الإسلام شدة . .

قال القاضي أبو محمد كما قال صلى ا عليه وسلم لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فلم يزده الإسلام إلا شدة وهذا حديث معنى وإن كان السبب بعض هذه الأشياء فألفاظ الآية عامة على جهة مخاطبة العالمين أجمعين . .

قوله عز وجل $ سورة النحل 92 - 93 $.

شبهت هذه الآية الذي يحلف أو يعاهد أو يبرم عقدة بالمرأة التي تغزل غزلها وتفتله محكما وشبه الذي ينقض عهده بعد الإحكام بتلك الغازلة إذا نقضت قوى ذلك الغزل فحلته بعد إبرامه ويروى أن امرأة حمقاء كانت بمكة تسمى ريطة بنت سعد كانت تفعل ذلك فبها وقع التشبيه قاله عبد ا بن كثير والسدي .